

ائتلاف الوطنية المصرية مشروع البيان التأسيسي

"ائتلاف الوطنية المصرية" إطار جامع لأشواق وأحلام المصريين ، وحلف سياسى اجتماعى ثقافى يضم الشخصيات العامة والرموز الدينية والأحزاب والجماعات والهيئات والحركات والتيارات الحية ، ويعبر عن مصالح الأغلبية العظمى للشعب المصرى من الفلاحين والعمال والكادحين والموظفين والمهنيين والشباب والطلاب والمثقفين والمبدعين ورجال الأعمال الوطنيين المنتجين ، ويتنصر لأولويات وغايات الاستقلال الوطنى وكفاية الإنتاج وعدالة التوزيع والدولة الديمقراطية الحديثة ، ويواصل السعى الدؤوب لتحقيق أهداف ثورة ٢٥ يناير المجيدة فى ضمان العيش والحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية.

"ائتلاف الوطنية المصرية" ينتسب لمعنى الوطنية المصرية الجامعة، ويبنى على القواسم التقدمية المشتركة لمدارس التفكير والكفاح الوطنى الليبرالية واليسارية والقومية والإسلامية ، ويؤمن بشريعة العدل التى هى شريعة الله ، ويعتز بأزهرنا الشريف ومكائنه الرائدة فى وطننا العربى وعالمنا الإسلامى ، وبالدور الرائع لكنيستنا القبطية ، وبفضائل المحبة والتراحم والتكافل والتسامح والوسطية الدينية العقلانية الراشدة ، وبفرد مصر وامتيازها العبقري فى التجانس الثقافى والامتزاج الوطنى ، وبدورها الحضارى المتصل منذ فجر الضمير الإنسانى ، وبقيادتها لدورات وحركات التقدم والتحديث والتنوير فى محيطها وأمتها ، وبتوالى انتفاضاتها وثوراتها العظمى التى صاغت عقيدة الوطنية المصرية الجامعة ، وأضاءت معانى الاستقلال الوطنى ورفض الاستعباد والاستعمار فى ثورتى أحمد عرابى ومصطفى كامل ، وأضافت معانى الدستور والديمقراطية فى ثورة ١٩١٩ ، وبلورت معانى العدالة الاجتماعية والمشروع

القومى فى ثورة ١٩٥٢ ، ثم جاءت ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ تتويجا لثورات شعبنا المتحدة فى جوهرها ، والمتكاملة فى المقاصد والمضامين .

و"ائتلاف الوطنية المصرية " أكبر من مجرد جبهة سياسة ، وأبقى من مجرد تحالف عابر محكوم بظروفه ، فما يجمع أطرافه أعظم بكثير مما يفرق ، وهو كيان جامع موحد لقوى الثورة على تنوع مشاربها وأجيالها وأطيافها ، يؤمن بالتغيير الديمقراطى ، ويستند إلى قوة الناس الأحرار ، ويبنى بكفاح طلائعه جسور العبور إلى الغايات والأهداف ، بالإخلاص المطلق لدم الشهداء على جبهات حروبنا وثوراتنا الوطنية ، وبالانحياز المطلق للأكثرية الشعبية المحرومة من حقوقها الطبيعية فى الحياة الحرة الكريمة السعيدة ، وبالدفء المطلق عن قيم الحرية والإبداع والمواطنة والمساواة والإنتاج والبحث العلمى ، وبالخصومة المطلقة مع جماعات التخلف والإرهاب وعصابات النهب العام ، وبالعداء المطلق للهيمنة الأمريكية الإسرائيلية على قرارنا ومقدراتنا ، وبالسعى الأكيد لبناء مصر المستقلة الديمقراطية المنتجة العادلة ، مصر الغيظ والمصنع والمدرسة .